استحكم لاحيلة فيه لانسان وعلامته اذا اشير اليه
بالسوط تراجع وطلب الحيطان فهذا لاحيلة فيه ولا
يصلح ابدا واما الحران والوقوف فمن الافساد وما فساد
الدابه حتى يتعلم الحران الوان فمنها كثرة النزول في الاصطبلات
فيعتاد ذلك فاذا اراد اخراجه حرن وصار عادة ۞
ومنها الوقوف عند الركوب فيضرب الضرب الشديد
فيلح ويضجر ويطير قلبه حتى يدهش ويصير له عادة ومنها
ما يقلق من شدة النفس فزعو ولا يعف ولا يخرج مستويا
وكلما اخرجه دار وقلق ورعق ومنها ما اذا نزل الناس
في دور الامرا او الكتاب او المواضع التي تجمع فيها
الخيل والدواب وازدحم فيه فنزل صاحبه عنه وترك
الغلام ويوقفه بين الخيل والناس فرجع صاحبه فيريد
الغلام اخراجه سرعة ليركبه صاحبه فلا يخرج معه
فيضربه فلا يخرج فينزل عنه ويقدمه الى صاحبه فيعتاد
ذلك ويصير له ديدانا ومنها ما يكون من ركوب الصبيان

لها وضربهم لها بالسياط في كل وقت فهذا اهله فساد الدواب
واصلاح هذا النوع من الحران يسير ۞ فاما ما كان من لجاج
وحدة وقلق بالوقوف وتراوح الغلمان عليه وطول السهر ۞
ونزول واحد وركوب اخر وهو واقف في موضع الحران فاذا
فعل به ذلك يوما وليلة طلب الخلاص وسكنت حدته فقد عالجنا
ذلك بدواب كثيرة ۞ ثم ان اكثر ركوبك له يكون بالليل ولا
يجره والزمه السير اليسير الرفيق حتى ينسى ذلك واما الفساد
من هذه الاصناف بالسياط والتاديب فاكثرها يصلح
وربما خرج من الضرب الى الحران الاعظم الذي وصفت لك
انه لا حيلة فيه واما ما قيل انه يعالجه الناس بالنار فذلك
كذب لم يتم منه شي قط ولقد رايت بعض الملوك حرن تحته
فرس فدعى له بنار حتى احترق ونفق
المنازع واذا ركبت المنازع واردت ان تجربه فاجذبه حتى
يقع اللجام في اسنانه واستغفله وحركه يمل في وجهه
ويكون عنانه مطروحا على قفا مضطربا جدا واضربه وان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)